





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الْحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الملي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الأثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا

Occupational hazards in the working environment and methods of assesement: Some evaluated ergonomic methods are a model



بلمجاهد خيرة

جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر

Kheira.bellemmedjahed@univ-tiaret.dz

تاريخ القبول: 2024/09/07

تاريخ الإرسال: 2024/07/30

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة تقديم رؤية شاملة حول المخاطر المهنية في بيئة العمل وتقييمها باستخدام الطرق الأرغونومية، مما يساهم في تحسين ظروف العمل والحفاظ على سلامة وصحة العاملين وهذا ما يزيد من رفع الكفاية الانتاجية. تتناول هذه الدراسة بعض المخاطر المهنية كمخاطر السقوط والمخاطر الميكانيكية التي قد تواجه العاملين في بيئات العمل المختلفة، وتستعرض الأسلوب المنهجي لاستخدام بعض الطرق الأرغونومية في تقدير هذه المخاطر. إذ تعتبر المخاطر المهنية من التحديات الكبرى التي تؤثر على صحة وسلامة الأفراد، مما يستدعي ضرورة تقييمها بصورة دقيقة وفعالة. توصي هذه الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسات على الطرق الأرغونومية المختلفة كجزء من استراتيجيات السلامة المهنية وتكوين المختصين في الأمن والوقاية على تطبيق هذه الطرق للكشف عن المخاطر المهنية المختلفة في بيئة العمل، إضافة إلى تعزيز الثقافة التنظيمية التي تدعم الصحة والسلامة في العمل. كما تعد هذه الدراسة مرجعا مهما للباحثين والممارسين في هذا المجال، حيث تقدم رؤى جديدة حول كيفية تحسين بيئات العمل وتقليل المخاطر المهنية. الكلمات المفتاحية: المخاطر المهنية؛ بيئة العمل؛ الطرق الأرغونومية التقييمية

Abstract:

This study aims to provide a comprehensive view of occupational risks in the working environment and evaluate them using ergonomic methods, thereby contributing to improving working conditions and maintaining workers' safety and health, thereby increasing productivity.

This study addresses some occupational risks such as fall risks, mechanical risks, that workers may face in different working environments, and reviews the methodological method of using some ergonomic methods to assess these risks. Occupational risks are one of the major challenges affecting individuals' health and safety, requiring an accurate and effective assessment.

This study recommends that enterprises should adopt different ergonomic roads as part of occupational safety strategies and the formation of security and prevention professionals to apply these methods to detect different occupational hazards in the working environment, as well as promote an organizational culture that supports health and safety at work. The study is also an important reference for researchers and practitioners in this field, providing new insights into how to improve work environments and reduce occupational risks.

Key words: occupational hazards; working environment; evaluated ergonomic methods

*بلمجاهد خيرة

مقدمة:

يعد موضوع المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها من الموضوعات الحيوية في مجال إدارة الصحة والسلامة المهنية، حيث يهدف إلى تحليل وفهم المخاطر التي قد يتعرض لها العاملون أثناء أداء مهامهم الوظيفية. حيث تتعدد أنواع المخاطر المهنية، وتشمل مخاطر السقوط، المخاطر الفيزيائية، الكيميائية، البيولوجية، الميكانيكية، النفسية، والاجتماعية، وكل منها قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحة العاملين وسلامتهم.

ومن خلال استخدام طرق تقدير المخاطر، إذ يمكن للأرغونوميين والمسؤولين عن الصحة والسلامة المهنية تحديد وتقييم مستوى المخاطر الموجودة في بيئة العمل واتخاذ التدابير المناسبة للحد منها أو القضاء عليها. ومن بين الطرق المستخدمة في تقدير المخاطر المهنية، تبرز الطرق الأرغونومية (التقييمية) كنموذج فعال لتحديد العوامل التي قد تؤدي إلى إصابات أو اضطرابات نتيجة العمل، مثل تلك المرتبطة بتصميم مكان العمل أو أساليب العمل المتبعة.

فالطرق الأرغونومية تساعد في تحليل البيئات الوظيفية بشكل شامل، حيث تركز على كيفية تفاعل الفرد مع بيئته المهنية وتحديد الضغوط الجسدية والنفسية التي قد تنتج عنها. كما تهتم هذه الطرق بتحسين بيئة العمل لتكون أكثر توافقاً مع قدرات العاملين واحتياجاتهم؛ مما يؤدي إلى تقليل الإصابات وزيادة الإنتاجية.

وفي هذا السياق يتمثل الهدف الرئيسي من استخدام الطرق الأرغونومية في تحسين تصميم أماكن العمل، أدوات العمل، والمهام الوظيفية بما يتماشى مع قدرات الإنسان، بهدف تقليل المخاطر المهنية وتحسين نوعية الحياة العملية للعاملين.

لذا جاءت هذه الدراسة تبحث في واقع المخاطر المهنية المتواجدة في بيئة العمل وكيفية تقديرها، من خلال شرح الأسلوب المنهجي لتطبيق الطرق الأرغونومية التقييمية لهذه المخاطر، ولتحقيق ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

1- ماهي المخاطر المهنية الأكثر انتشاراً في بيئة العمل؟

2- ماهي الطرق الأرغونومية التي يمكن استخدامها لتقييم هذه المخاطر وتقدير شدتها؟

3- ما هو الأسلوب المنهجي لتطبيق الطرق الأرغونومية التقييمية؟

أهمية وأهداف الدراسة:

1- أهمية الدراسة:

• **الأهمية العملية:** تساعد هذه الدراسة على تحسين ظروف العمل والتقليل من الحوادث المهنية من خلال التحكم في المخاطر المهنية مما يؤدي إلى بيئة عمل أكثر أماناً وإنتاجية.

- الأهمية العلمية : تساهم في إثراء المعرفة حول الأسلوب المهني الصحيح لاستخدام الطرق الأرغونومية لتقييم المخاطر المهنية في بيئة العمل.
 - الأهمية الاقتصادية: تقليل الحوادث المهنية يمكن أن يؤدي إلى خفض التكاليف المرتبطة بالإصابات والتأمين، وزيادة الإنتاجية الإجمالية للعمال.
 - الأهمية الاجتماعية: تكمن في تحسين صحة وسلامة العاملين ينعكس بشكل إيجابي على رفاهية المجتمع ويقلل من الضغط على نظم الرعاية الصحية.
- 2- أهداف الدراسة:

- الكشف عن المخاطر المهنية الأكثر انتشارا في بيئة العمل.
- تحديد بعض الطرق الأرغونومية التي يمكن استخدامها لتقييم هذه المخاطر وتقدير شدتها.
- شرح منهجية تطبيق الطرق الأرغونومية التقييمية

3- مفاهيم الدراسة:

- المخاطر المهنية: تعتبر المخاطر المهنية كل ما يؤثر على سلامة العاملين وصحتهم نتيجة عوامل خطرة أو ضارة (طبيعية، أو ميكانيكية، أو هندسية...الخ)
 - الطرق الأرغونومية التقييمية: تعرف عملية تقييم المخاطر المهنية على أنها عملية تقدير كل من شدة الخطر، تردده، وخرجته.
- وللإجابة على تساؤلات الدراسة، سنعالج موضوعنا انطلاقا من عنصرين أساسيين، وهما:
- يتمثل الأول في المخاطر المهنية، والذي سنتطرق من خلاله إلى مفهوم المخاطر، تحديدها، تصنيفها والوقوف عند البعض منها.
- أما في العنصر الثاني فسنتطرق من خلاله إلى بعض الطرق الأرغونومية التي نقدر من خلالها شدة المخاطر المهنية في بيئة العمل.

أولا: المخاطر المهنية

1- تعريف المخاطر المهنية:

حسب تعريف المكتب الدولي للعمل (BIT) Bureau international du travail، الخطر هو احتمال وقوع حدث غير مرغوب فيه خلال فترة معينة وفي ظروف محددة، ويتم التعبير عن هذا الاحتمال بالتكرار (عدد الأحداث في فترة معينة)، أو من ناحية الاحتمال (احتمال وقوع حدث معين نتيجة لحدث سابق) (حمادة ، 2018، ص 19). ويمكن تعريفها بأنها "تلك الظروف أو الحالات التي يمكن أن تسبب للعمال إصابات أو إعاقات أو الأمراض المهنية في بيئة العمل" (بكرابي، 2019، ص 39)، كما أنها تعتبر كل ما يؤثر على سلامة العامل وصحته نتيجة عوامل خطرة أو ضارة، وهي مرتبطة بجميع ظروف العمل، فهي

تؤدي إلى تهور صحة العاملين فيفتحتم على صاحب العمل مجابهتها من أجل توفير الأمن للعمال (بلمجاهد، 2019، ص36).

2- تحديد المخاطر المهنية: للقيام بهذه العملية، يتم الاعتماد على دراسة وتحليل المعطيات والمعلومات الموجودة في الاحصائيات المتعلقة بحوادث العمل والأمراض المهنية، إضافة إلى الرجوع إلى محاضر اجتماعات اللجان المتساوية الأعضاء للوقاية الصحية والأمن وآراء وتقارير طبيب العمل. أما تحليل الخطر المهني فتعتبر مرحلة أساسية في وضع وسائل الوقاية حيث يتخذ المسؤول التدابير الضرورية لضمان السلامة وحفظ الصحة. (سكيل، 2016، ص 84). وللقيام بعملية تقييم الخطر يجب اتباع ما يلي:

- جمع المعلومات الموجودة أو المحتمل أن تكون حول المخاطر المختلفة في موقع العمل.
- القيام بعمليات تفتيش متكررة.
- ومنظمة لموقع العمل لتحديد المخاطر الجديدة أو المتكررة.
- التحقيق في الاصابات والحوادث من أجل تحديد أسباب المؤدية لها والمخاطر الكامنة.
- تحديد احتمال وتعدد التعرض للحوادث، واستخدام هذه المعلومات لتحديد أولويات الاجراءات التصحيحية (CONIAC, 2015, p 06).

3- تصنيف المخاطر المهنية:

صنفها المعهد الوطني للبحث والسلامة (INRS) institut nationale de recherche et sécurité كما يلي: مخاطر السقوط في نفس المستوى، مخاطر السقوط من الأعلى، مخاطر مرتبطة بالسير داخل المؤسسة، مخاطر الطرقات، مخاطر مرتبطة بالنشاط الجسدي، مخاطر مرتبطة بالمنولة الميكانيكية، مخاطر مرتبطة بالمواد ومخلفاتها، مخاطر مرتبطة بمعدات العمل، مخاطر الضوضاء، مخاطر المحيط الحراري، مخاطر الانارة، مخاطر كهربائية، مخاطر الحرائق والانفجار، مخاطر الاشعاعات. (prevention partenaires, 2023)

4- أنواع المخاطر المهنية: سنتطرق في ما يلي إلى بعض المخاطر المهنية، حيث نذكر منها:

1-4 مخاطر السقوط:

1-1-4 السقوط من الأعلى: يعتبر السقوط من الأعلى من أحد أنواع الحوادث ذات الوتيرة المرتفعة لمعدل الوفيات في الصين، فيحتل هذا النوع ما يقارب 60 % من إجمالي الحوادث. حيث يرى "هونغ" Hong (2017) أن العوامل الانسانية هي التي تساهم في معظم الحوادث، ومن بين أهم الأعمال غير الآمنة نجد عدم التدريب على السلامة من خلال عدم توفير برامج التدريب أو عدم تقديم تدريب فعال إضافة إلى عدم استخدام معدات الوقاية الفردية (حزام الأمان، الخوذة... الخ) (Hong et al, 2017, p 181).

ومن بين أنواع السقوط من الأعلى نجد سقوط العمال من السقالات، حيث أنها عبارة عن منشأة مؤقتة تستخدم لإنجاز أعمال مختلفة في مجال البناء والترميم والهدم وإنجاز أعمال أخرى مختلفة وذلك بغية وصول العمال ومواد البناء الى أماكن العمل المرتفعة التي يصعب الوصول إليها إلا بواسطة السقالة (ميسون وآخرون، ص 25).

4-1-2 سقوط الأشياء من الأعلى: عند مزاولة العمل تحت مكان يحتوي على الأدوات والمواد المستعملة لإنجاز المهام يتوجب على صاحب العمل توفير نظام الدرابزين للحماية من مخاطر المواد المتساقطة من مستوى لمستوى آخر أسفله، فإن مساحة الفتحات به صغيرة جدا وبدرجة كافية لمنع سقوط هذه المواد.

4-1-3 السقوط في نفس المستوى (التعثّر والانزلاق): هي أخطار قد تزعج وتؤثر سلبا في أداء العامل فمن خلالها يمكنه أن ينزلق ويؤدي إحدى الأنسجة العضلية أو يمكن أن يؤدي القدم أو الركبة والأصابع، وقد تحدث حوادث التعثّر والانزلاق خلال أي حركة يقوم بها العامل تتسبب في فقدان توازنه (بن غربي، 2017، ص 21-22). حيث تمثل حوادث التعثّر والانزلاق حوالي 20 % من مجموع الحوادث في بيئة العمل مع التوقف عن العمل ومن الممكن أن تكون خطيرة عن باقي الحوادث، تتعلق الاسباب الرئيسية بالسقوط إلى فقدان توازن العامل بسبب المناولة اليدوية التي تتسبب في عواقب خطيرة (كدمات، التواءات، كسور...) أو وفاة العامل (INEPS, 2016).

4-2- المخاطر الميكانيكية: تشكل الآلات والعمليات الميكانيكية مصدر لعدة مخاطر تؤثر بشكل كبير على العمال، إذ يمثل هذا النوع من المخاطر أعلى نسبة من الإصابات التي قد تتسبب في عجز العامل أو وفاته، وهذا ما يحتم على المؤسسة المستخدمة الالتزام باتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لتوفير وسائل ضمان الصحة والسلامة المهنية للعمال في أماكن العمل، وتحميهم من كل الأخطار الناشئة عن آلات ومعدات العمل، أو كل خطر ينشأ من أي عملية ميكانيكية بشكل عام.

تعتبر الآلات المتواجدة بأماكن العمل مصدر خطر بالنسبة للعمال، إذ تشير بعض الإحصائيات إلى أن العوامل الميكانيكية مسؤولة عن 5% من أسباب الحوادث في الصناعة، كما يمكن للأجزاء المتحركة للآلة بطريقة دورانية أن تسبب في جذب العامل نحوها، حيث يعتبر انفصال هذه الأجزاء عن الآلة باتجاه العامل خطرا أيضا، أي أن المخاطر الميكانيكية تنتج عن الخصائص الميكانيكية للآلة (الحركة والطاقة). ويمكن ذكر المخاطر التالية من المخاطر الميكانيكية: خطر الصدم، خطر الارتطام، خطر الجذب، خطر الوخز، خطر السوائل المقذوفة من طرف الآلة، فينصح بتوفير الحواجز الواقية بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى استخدام وسائل مساعدة متنوعة كاستعمال الأدوات المساعدة لرفع المواد، التحكم عن بعد للآلات. (أوبراهم وبوظيفة، 2016، 521).

ثانيا: نماذج عن الطرق الأرغونومية التقييمية

1- التحليل الأولي للمخاطر (APR) *Analyse Préliminaire des Risques*: طورت هذه الطريقة سنة 1960 تستخدم عادة لتحديد مخاطر النسق وتقييم شدة المخاطر الناجمة عنها. تعتبر هذه الطريقة عموما من الخطوات الأولى الضرورية أثناء التعامل مع الجوانب الأمنية للنسق. وتتحدد الميزة الرئيسية لهذه الطريقة في السماح بمراجعة سريعة نسبيا للوضعيات الخطيرة في النسق. تستند هذه الطريقة على ما يلي:

✓ التسلسل:

$$\underbrace{\text{عنصر خطير} + \text{حدث}}_{1} = \underbrace{\text{وضعية خطيرة} + \text{حدث}}_{2}$$

$$1 + 2 = \text{حادث}$$

✓ تردد الأحداث الخطيرة أو الحوادث

✓ شدة خطورة العواقب الناتجة عن الحوادث

مثلا: عنصر خطير (تخزين غاز قابل للاشتعال) + حدث (التسرب) = وضعية خطيرة
وضعية خطيرة + حدث (لهب) = حادث (انفجار، حريق) (Desroches, 2007).

2- طريقة تحليل اختلال الأنظمة *Méthode d'Analyse de Dysfonctionnement des Systèmes*

(MADS): طورت هذه الطريقة من طرف فريق عمل بجامعة Bordeaux 1، تهدف إلى فهم الظواهر الغير مرجوة أو الغير مستحبة (Evènement Non Souhaité (ENS) حيث تعتبر هذه الظواهر الخلل الذي يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية. تدرس هذه الطريقة التزامن والتسلسل بين العمليات من المدخلات إلى إنجاز المهمة (Brilhac, 2012).

✓ مبادئها: -تحديد مكان تقييم المخاطر المهنية. -تقسيم المكان إلى وحدات صغيرة. -جرد كل مصادر الخطر ووضعها في قائمة. -تحديد سيناريوهات لكل مصدر خطر. -تحديد الأضرار اللاحقة بالعمال.
✓ حجم الضرر: يتم تقديره بالاعتماد على 3 محددات:

1. تكرار التعرض *Fréquence d'Exposition* (FE):

نادرا: مرة في السنة (FE1) - أحيانا: مرة في الشهر (FE2) - دائما: مرة في الأسبوع (FE3) (Brilhac, 2012).

2. شدة التعرض *Dose d'Exposition* (DE):

✓ كلما كانت العوامل الايجابية (+) أكثر تكون من: الضعيف إلى المتوسط (DE1)

✓ كلما كانت العوامل السلبية (-) أكثر تكون من: المتوسط إلى الشديد (DE2)

العوامل: -مدة التعرض. -مدى تكوين وتأهيل العمال. -مدى توفر أجهزة الوقاية الفردية. -عدد الأشخاص المعرضين للخطر. -العوامل التي تزيد من حدة الخطر (ظروف العمل). -مدى الكشف عن هذه المخاطر. (Brilhac, 2012).

3. مستوى الضرر (NG) Niveau de Gravité: يتم تحديده من خلال حجم الضرر :

✓ NG1 ← ضرر بنسبة قليلة (أرضية زلقة بنسبة قليلة/ ضوضاء قليلة بين 50 و60 db)

✓ NG2 ← ضرر معتبر معوض (حروق من الدرجة الأولى)

✓ NG3 ← ضرر غير معوض بدون تأثيرات مستقبلية (صمم مهني)

✓ NG4 ← ضرر غير معوض مع تلف تدريجي وتأثيرات مستقبلية (التعرض للإشعاع يضر بكل

الجسم)

✓ NG5 ← الموت (Brilhac, 2012)

3- طريقة تحليل مخاطر السقوط في قطاع البناء: وهي تعديل جوهرى وتكييف لطريقة (تحليل المخاطر المهنية لـ "كينى" (Kinney (1976 بغرض تحليل مخاطر السقوط في قطاع البناء.

تحتوي الطريقة على ثلاث (3) أبعاد تقابلها مجموعة من العبارات التي تقيسها، وهي كالتالي:

-البعد الأول: سقوط العمال من الأعلى

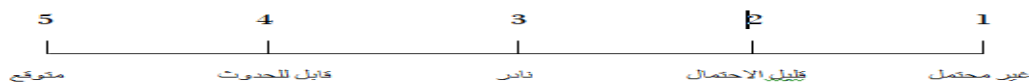
-البعد الثاني: السقوط في نفس المستوى (التعثروالانزلاق)

-البعد الثالث: سقوط الأشياء من الأعلى

(بلمجاهد، 2019، ص 78)

يتم تحليل مخاطر السقوط من خلال ما يلي :

1- احتمال التعرض للسقوط: يتم قياسه من خلال سلم خماسي، ويتكون من:



جدول رقم (1): يوضح طريقة تقييم احتمال التعرض للسقوط (توضع علامة X في الخانة المناسبة):

الرقم	العبارات	1 غير محتمل	2 قليل الاحتمال	3 نادر	4 قابل للحدوث	5 متوقع
1	السقوط من السقالات					
2	السقوط من الطابق العلوي					
3	السقوط من السلالم					
4	عدم وجود حواجز الحماية الجماعية					
5	عدم ارتداء حزام الوقاية					
6	سقوط بسبب أرضية غير مستوية					
7	سقوط بسبب أرضية تحتوي على سوائل					
8	سقوط بسبب أرضية تحتوي على أتربة					
9	ممرات ضيقة					
10	إنارة غير كافية					
11	سقوط في الحفر					
12	سقوط أدوات العمل من الأعلى على العمال					
13	سقوط مواد العمل من الأعلى على العمال (اجور، خشب، أعمدة حديدية...)					
14	سقوط أجسام غريبة في العين (غبار، حجارة صغيرة...) بسبب عدم ارتداء نظارات الأمان					
15	استخدام ممرات غير خاصة بالتجول					
16	الركض أثناء الصعود في السلالم					
17	استخدام سلالم غير ثابتة					

(بلمجاهد، 2019، ص 79)

يوضح لنا الجدول أعلاه طريقة قياس احتمال التعرض للسقوط عن طريق سلم خماسي،

حيث نلاحظ مجموعة من العبارات التي لها علاقة بمخاطر السقوط بأنواعها الثلاثة، فيقوم المختص

الأرغونومي بوضع علامة x أمام الدرجة التي تناسب كل عبارة حسب ما هو موجود في المكان المراد

قياسه، شرط أن تسجل المعلومات بدقة.

2- تردد التعرض للسقوط: يتم قياسه من خلال سلم خماسي، ويتكون من:

5	4	3	2	1
دائم	يومي	أسبوعي	شهري	سنوي

جدول رقم (2): يوضح طريقة تقييم تردد التعرض للسقوط (توضع علامة X في الخانة المناسبة):

الرقم	العبارات	1 سنوي	2 شهري	3 أسبوعي	4 يومي	5 دائم
1	السقوط من السقالات					
2	السقوط من الطابق العلوي					
3	السقوط من السلالم					
4	عدم وجود حواجز الحماية الجماعية					
5	عدم ارتداء حزام الوقاية					
6	سقوط بسبب أرضية غير مستوية					
7	سقوط بسبب أرضية تحتوي على سوائل					
8	سقوط بسبب أرضية تحتوي على أتربة					
9	ممرات ضيقة					
10	إنارة غير كافية					
11	سقوط في الحفر					
12	سقوط أدوات العمل من الأعلى على العمال					
13	سقوط مواد العمل من الأعلى على العمال (اجور، خشب، أعمدة حديدية...)					
14	سقوط أجسام غريبة في العين (غبار، حجارة صغيرة...) بسبب عدم ارتداء نظارات الأمان					
15	استخدام ممرات غير خاصة بالتجول					
16	الركض أثناء الصعود في السلالم					
17	استخدام سلالم غير ثابتة					

(بلمجاهد، 2019، ص 80)

يوضح لنا الجدول أعلاه طريقة قياس تردد التعرض للسقوط عن طريق سلم خماسي، حيث يقوم المختص الأرغونومي بوضع علامة x أمام الدرجة التي تناسب كل عبارة حسب ما هو موجود في المكان المراد قياسه، شرط أن تسجل المعلومات بدقة.

3- أثر السقوط: للحصول على أثر السقوط يتم اتباع الخطوات التالية:

أثر السقوط = احتمال التعرض للسقوط × تردد التعرض للسقوط
 Conséquence de chute = Probabilité d'exposition × Fréquence d'exposition
 النتيجة المتحصل عليها بعد القيام بهذه المعادلة تقارن بالنتائج الموجودة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح حساب أثر السقوط:

الاحتمال	التردد	1 سنوي	2 شهري	3 أسبوعي	4 يومي	5 دائم
1 غير محتمل	1	1	2	3	4	5
2 قليل الاحتمال	2	2	4	6	8	10
3 نادر	3	3	6	9	12	15
4 قابل للحدوث	4	4	8	12	16	20
5 متوقع	5	5	10	15	20	25

(بلمجاهد، 2019، ص 81)

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ طريقة حساب أثر السقوط، حيث نقوم بإدخال بدائل الاحتمال وبدائل التردد، ومن خلال التقاطع بينهما نتحصل على مستوى السقوط.

تقارن نتائج أثر السقوط بمستويات التدخل عن طريق المعادلة التالية:

نقوم بحساب المدى الحقيقي:

$$\text{المدى الحقيقي} = \frac{25-1}{3} = 8$$

$$\text{طول الفئة} = 1 + 8 = 9$$

ومما سبق ذكره نستنتج ما يلي:

- 1- أثر ضعيف ← [9 - 1]
- 2- أثر متوسط ← [17 - 9]
- 3- أثر مرتفع ← [25 - 17]

جدول رقم (4): يوضح تصنيف المناطق حسب شدة خطورتها:

مستويات التدخل	الخطر	اجراءات الوقاية
م.ت.1	مخاطر ليست لها أولوية التدخل (مخاطر مقبولة)	✓ التدريب والإعلام ✓ توفير إجراءات الوقاية الفردية (خوذة، أحذية، حزام الأمان، نظارات...)
م.ت.2	مخاطر تحتاج للتدخل إن أمكن (مخاطر متوسطة)	✓ التوعية والتحسيس ✓ المراقبة المستمرة والتفتيش الدوري عن الخطر ✓ تحسين أماكن العمل ✓ الفحص الطبي (الأولي والدوري)
م.ت.3	مخاطر لها أولوية التدخل (تدخل ضروري)	✓ القضاء على الخطر من المصدر

(بلمجاهد، 2019، ص 82)

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن مستويات التدخل للحد من حوادث السقوط تنقسم إلى ثلاثة (3) أنواع. بالنسبة للمستوى الأول، المخاطر المتواجدة في بيئة العمل مقبولة ولا تتطلب أولوية للتدخل، وإنما تستدعي التدريب الكافي للعمال على استخدام معدات الوقاية الفردية، والقيام بإعلام العمال على أهمية الالتزام بارتداء هذه المعدات. أما فيما يخص المستوى الثاني، فإن المخاطر المتواجدة في بيئة العمل تحتاج إلى تدخل في أقرب فرصة ممكنة، لأن شدة المخاطر متوسطة وقابلة للتطور في حال عدم التدخل للحد منها. حيث تتمثل إجراءات الوقاية في هذه المرحلة في توعية وتحسيس العمال عن أهمية معدات الوقاية سواء كانت فردية أو جماعية، إضافة إلى المراقبة المستمرة والتفتيش الدوري عن الخطر بغية تحسين أماكن العمل. وأخيرا المستوى الثالث الذي يستدعي تدخل فوري من خلال القضاء على الخطر من مصدره.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكننا التأكيد على أن المخاطر المهنية تمثل تحديا كبيرا في مختلف بيئات العمل، حيث تؤثر بشكل مباشر على صحة وسلامة العاملين. فلقد استعرضنا في هذه الدراسة بعض النماذج عن الطرق الأرغونومية التقييمية التي تعد أدوات فعالة في تقدير المخاطر وتحديد العوامل المؤثرة على أداء العاملين.

ومن خلال تحليل البيانات والممارسات الحالية، توصلنا إلى أن تطبيق هذه الطرق يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين بيئة العمل وتقليل الإصابات والحوادث. فاستخدام التقنيات الأرغونومية لا يقتصر فقط على تقليل المخاطر، بل يعزز أيضا من الإنتاجية والرضا الوظيفي لدى العاملين. إن النتائج التي تم التوصل إليها تعكس أهمية الاستثمار في الصحة والسلامة المهنية، وتبرز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات فعالة لتقييم المخاطر. لذا يجب على المؤسسات أن تتبنى ثقافة السلامة وتعزز من التدريب على استخدام هذه الأدوات الأرغونومية؛ مما يساهم في خلق بيئة عمل أكثر أمانا وفعالية.

وخلاصة القول نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي حول المخاطر المهنية وأهمية تقديرها، وأن يكون بمثابة دعوة للباحثين والممارسين لتبني الأساليب العلمية والعملية في معالجة هذه القضايا. إن العمل نحو بيئة عمل آمنة هو مسؤولية جماعية، وعلينا جميعا أن نكون جزءا من الحل.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبراهيم، ويزة. بوظيفة، حمو. (2016). تقييم المخاطر المهنية بالمؤسسة الصناعية. مجلة الخلدونية. المجلد 9 (1). 519-536.
- بكرابي، عبد العالي. (2019). دور السلامة المهنية في الحد من الأخطار المهنية في ضوء تصميم بيئة العمل والتكوين (أطروحة دكتوراه). جامعة وهران 2. وهران، الجزائر.
- بلمجاهد، خيرة. (2019). ممارسات الصحة والسلامة المهنية في الوقاية من مخاطر السقوط (أطروحة دكتوراه). جامعة وهران 2. وهران، الجزائر.
- بن غربي، امحمد. (2017). دراسة أرغونومية لأخطار الأنساق الجزئية واجراءات الوقاية منها. أطروحة دكتوراه. جامعة وهران 2-الجزائر.
- حمدادة، ليلي. (2018). دراسة أرغونومية للظروف الفيزيائية (الضوضاء-الحرارة- الإنارة) وعلاقتها بحوادث العمل (أطروحة دكتوراه). جامعة وهران 2. الجزائر.
- سكيل، رقية. (2016). الحماية القانونية للعامل في مجال الوقاية الصحية والأمن. أطروحة دكتوراه. جامعة تلمسان-الجزائر.

ميسون، علي أحمد. أزهار، فاضل ماجد. صابر، عماد. المخاطر الصحية المهنية واشتراطات السلامة في قطاع أعمال البناء والانشاءات.

Brilhac. J. (2012). Principe de l'approche MADS. Université de haute- Alsace
Construction industry advisory committee (CONIAC). (2015). Occupational health risk management in construction. Repéré de: <http://www.hse.gov.uk/aboutus/meetings/iacs/coniac/coniac-oh-guidance.pdf>

Desroches. A. (2007). Principe et pratique de l'APR (Analyse Préliminaire des Risques). 6^{ème} congrès St Denis. Ecp pôle santé et biotechnologies. P 1-11.

Hong.Z.; Gui.F.(2017). Analysis on human unsafe acts contributing to falling accidents in construction industry. Advances in safety management and human factors. Proceeding of the AHFE international conference on safety management and human factors. July 17-21,2017. Pedros Arezes editor. USA. P-P 178-185.
Institut National d'Expertise en Prévention et Sécurité (INEPS). (2016). Repéré de :

<http://ineps.fr/wp-content/uploads/2016/04/fiche-sensibilisation-chute-compressed.pdf>

Prévention partenaire. (2023). Les fiches de risques : La liste des risques professionnels. Repéré de :
<https://preventionpartenaires.com/les-principaux-risques/>